

الدر المنثور

أخرج ابن مردويه عن ابن عباس Bهما في قوله : يا أيها الناس ضرب مثل فاستمعوا له قال : نزلت في صنم .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس Bه ضعف الطالب آلهتكم والمطلوب الذباب .
وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي Bه في قوله : لن يخلقوا ذبابا يعني الصنم لا يخلق ذبابا وان يسلبهم الذباب شيئا يقول : يجعل للأصنام طعام فيقع عليه الذباب فيأكل منه فلا يستطيع ان يستنقذه منه ثم رجع إلى الناس وإلى الأصنام ضعف الطالب الذي يطلب إلى هذا الصنم الذي لا يخلق ذبابا ولا يستطيع ان يستنقذ ما سلب منه و ضعف المطلوب اليه .
الذي لا يخلق ذبابا ولا يستنقذ ما سلب منه .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة Bه في قوله ان الذين تدعون من دون الله إلى قوله : لا يستنقذوه منه قال : الأصنام .
ذلك الشيء من الذباب .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن زيد Bه - في قوله : ما قدروا الله حق قدره قال : حين يعبدون مع الله ما لا ينتصف من الذباب .

وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد في الزهد والبيهقي في شعب الإيمان عن طارق بن شهاب Bه قال : قال سلمان دخل رجل الجنة في ذباب ودخل رجل النار في ذباب .

قالوا : وما الذباب ؟ فرأى ذبابا على ثوب انسان فقال : هذا الذباب .

قالوا : وكيف ذلك ؟ قال : مر رجلان مسلمان على قوم يعكفون على صنم لهم لا يجاوزه أحد حتى يقرب له شيئا فقالوا لهما : قربا لصنمنا قربانا .

قالا لا نشرك بالله شيئا .

قالوا : قربا ما شئتما ولو ذبابا .

فقال أحدهما لصاحبه : ما ترى قال أحدهما : لا أشرك بالله شيئا .

فقتل فدخل الجنة .

فقال الآخر : بيده على وجهه فاخذ ذبابا فالتقه على الصنم فخلوا سبيله فدخل النار .

- قوله تعالى : الله يصطفى من الملائكة رسلا ومن الناس إن الله سميع بصير يعلم ما بين

أيديهم وما خلفهم وإلى الله ترجع الأمور يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون